الراعي واستاقوا الذود فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاتي بهم فا
مر بقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرة يستسقون فلا
يسقون وحديثهم في الصحيحين من حديث انس وفيه انهم نزلوا الصفة
فكان ينزلها مثل هولاء ونزلها من خيار المسلمين سعد بن ابي وقاص
وهو افضل من نزل بالصفة ثم انتقل عنها ونزلها ابو هريرة وغيره وقد جمع
ابو عبد الرحمن السلمي تاريخ من نزل الصفة واما الانصار فلم يكونوا
من اهل الصفة وكذلك اكابر المهاجرين كابي بكر وعمر وعثمان وعلي
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وابي عبيدة ابن الجراح وغيرهم
لم يكونوا من اهل الصفة وقد روي انه كان بها غلام للمغيرة بن شعبة
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا واحد من السبعة وهذا الحديث
كذب باتفاق اهل العلم وان كان قد رواه ابو نعيم في الحلية وكذلك
كل حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدد الاولياء والا
بدال والنقباء والنجباء والاوتاد والاقطاب مثل اربعة او سبعة
او اثني عشر او اربعين او سبعين او ثلثماية او ثلثماية وثلاثة عشر
او القطب الواحد فليس في ذلك شي صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم ينطق السلف بشي من هذه الالفاظ الا بلفظ الابدال وروي
فيهم حديث انهم اربعون رجلا وانهم بالشام وهو في المسند من حديث
علي بن ابي طالب وهو حديث منقطع ليس بثابت ومعلوم ان علي
ابن ابي طالب ومن معه من الصحابة افضل من معاوية ومن معه
بالشام فلا يكون افضل الناس في عسكر معاوية دون عسكر علي

وقد

وقد اخرجا في الصحيحين عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين تقتلهم اولى الطائفتين بالحق
وهولاء المارقون هم الخوارج الذين مرقوا لما حصلت الفرقة بين المسلمين
في خلافة علي فقتلهم علي بن ابي طالب واصحابه فدل هذا الحديث
الصحيح على ان علي بن ابي طالب اولى بالحق من معاوية واصحابه وكيف يكون الابدال [في ادنى العسكرين دون اعلاهما وكذلك ما يرويه بعضهم]
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انشده منشد

قد لسعت حية الهوى كبدي ... فلا طبيب لها ولا راقي
الا الحبيب الذي شغفت به ... فعنده رقيتي وترياقي

وان النبي صلى الله عليه وسلم تواجد حتى سقطت البردة عن منكبه فانه
كذب باتفاق اهل العلم بالحديث واكذب منه ما يرويه بعضهم انه مزق
ثوبه وان جبريل اخذ قطعة منه فعلقها على العرش فهذا وامثاله
مما يعرف اهل المعرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اظهر الاحاديث
كذبا عليه صلى الله عليه وسلم وكذلك ما يروونه عن عمر انه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر يتحدثان وكنت كالزنجي بينهما فهو كذب
باتفاق اهل العلم بالحديث والمقصود هاهنا انه فيمن يقر برسالته العامة
في الظاهر من يعتقد في الباطن ما يناقض ذلك فيكون منافقا وهو يدعي
في نفسه وامثاله انهم اولياء الله مع كفرهم في الباطن بما جاء به الرسول
اما عنادا واما جهلا كما ان كثيرا من النصارى واليهود يعتقدون في
الباطن انهم اولياء الله وان محمدا رسول الله لكن يقولون انما ارسل الى غير
اهل الكتاب وانه لا يجب علينا اتباعه لانه ارسل الينا رسلا قبله فهولاء

Copyright © King Saud University